

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(49)

علي عبدالعزيز الشبل

الامام الا لکائی ومن قبله الحافظ الطبراني نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:00

مشاهدينا وجميع المسلمين قال راوي الكتاب رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السالمي عليه للكتاب كله في مجلسين اخرهما يوم الاربعاء الخامس عشر من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسماة بمدرستنا - 00:00:18

ووالدي حاضر يسمع معنا. قيل له اخبركم الشيخ ابو بكر احمد بن علي بن الحسين الطريفي الصوفي قراءة عليه. قال اخبرنا الشيخ ابو القاسم هبة الله ابن الحسن ابن منصور الطبری اللکائی قراءة عليه. قال - 00:00:41

سياق ما دل من كتاب الله عز وجل وما روی عن النبي صلی الله علیه وسلم والصحابة رضی الله عنهم والتابعین من بعدهم والخلفین لهم رحمة الله الله عليهم في كرامات اولیاء الله تعالى الايات فيهم ليزداد المؤمنون ایمانا والمرتابون بها خسارا - 00:01:01
بها خسارة، نعم لما ذكرت آم محمد بن نصر مظبوطة عندك السالمي ولا بدون اه الا بالفتح ضبطها بالفتح عندي الفتح. نعم اظن هذا الظم فانها جهة ينتمي اليها هذا الرواية ينتمي اليها الحافظ ابن رجب الحنبلي - 00:01:21

سلامی بضم السین وهي ليست من من النسبة الى القبائل عربیة وانما نسبة الى جهة قدموا منها وهي في ناحیة بغداد وبين الموصل كرامات الاولیاء هي امر خارق للعادة يجريه الله على يد ولیه - 00:01:43

وهي تابعة للایة لایة النبی قد يتحدى بها لكن لا يتحدى بها على اثبات الولایة. وانما يتحدى بها على اثبات النبوة يتحدى بها على اثبات النبوة ولها عند عامة اهل السنة ان الكرامة - 00:02:11

الایة التي هي المعجزة فرقوا بينهما بفارقین ان ان المعجزة يتحدى لاثبات نبوته والفارق الثاني ان الكرامة اعظم ان الایة اعظم والكرامة فرع منها الكرامات دالة على صدق النبی وانحرف في طوائف - 00:02:43

هي على اصلها العام على ظدین الجھمية والمعتزلة انکروا وانکروها لئلا تختلط بالمعجزة وبالایة فلا يميز عندهم بين اذ لا نبوة عندهم الا في ایة وغلا فيها ان من الاشاعرة - 00:03:19

فقالوا لا ولاية الا بكرامة. فجعلوها شرطا لحصول الولاية ان تقع منه الكرامة وتوسعوا بذلك حتى ادخلوا في الكرامات الاحوال والمخارق الشيطانية واستتبعوا بها الى المواجه والکشوفات والفيوضات يسمونها علوما لدنیة - 00:03:53
وتوسط في هذا اهل السنة فلم يجعلوا الكرامة علامۃ عليها ولم يشترطوا فيها الكامل من عباد الله من لم تعرف لهم کرامۃ شهیرة لان الكرامة عند اهل السنة تقع للولي - 00:04:25

موقع الحاجة اذا احتاج اليها وقعت له من الله على اتباعی وانقياده رسول الله صلی الله علیه وسلم وتأملوا في العشر بشرنی في الجنۃ لم تقع الكرامة الا لبعضهم اشهر الكرامات التي وقعت لعمر يا ساریة الجبل - 00:04:47

وهي ليست لعمر في منفعتها وانما للغزاة لما احاط الفرس بهم من ثلاثة جهات وكادوا ان يفتکوا بهم كانت الجهة الرابعة جهة الجبل عمر وهو يخطب وسمع ساریته وهو في بلاد فارس نداء عمر - 00:05:14

فالتفت خلفه واذا الجبل فانحاز بالمؤمنين الى الجبل فسلموا من اسباب هذا القتل والعلماء لهم في الكرامات مباحث ودقائق ما ذكرته هو اصلها ويأتي لها تتمة في ثنايا هذا الجزء الذي - [00:05:44](#)

ذكره الليلة كائن وهم يبحثونها في مباحث النبوات لان الكرامة تابعة للنبوة دومة النصراني انه يشرب السم ولا يضره فهو تحديتابع للنبوة بصدق النبي لا لإدعائه انه ولد من اولياء الله - [00:06:06](#)

ما ذكر ذلك عن احد من السلف يدعى بذلك نعم الله اليك عليها السلام كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء. عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير هذه الاية قال انه قال - [00:06:36](#)

قالت ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. قالوا ومن التابعين عن سعيد بن جبيس وعطاء والسدي وسفيان والثوري وسفيان فاكهة الشتاء في الصيف وفي فاكهة الصيف في الشتاء. لماذا قيل انها كرامة؟ لان مريم لا تكون نبیا - [00:07:04](#)

اذا النبوة لا تكون الا هذا. فلا يصح ان تكون النبوة في النساء. وما وجد من اختلاف في نبوة مريم انه اختلاف مدثر. ليس له تبع. اي ليس له فائل - [00:07:32](#)

وهذا مثل وبن الاخوان ايش قلنا هذا عندك صوت يا شيخ آآ الخلاف في نبوة النساء خلاف مدثر ولا عبرة به وليس مثله الخلاف في نبوة الجن ان نبوة الجن قال بها بعض السلف كما هو مشتور عن عن ضحاك بن مزاحم - [00:07:52](#)

وان كان قوله اندثر. فان الصحيح ان الجن منهم نذر وان الرسل من الناس وليسوا من الجن مريم واصحاب الكهف هذی ما وقعت لهم كرامات ولهذا قال العلماء ان الكرامة جاء ذكرها في القرآن - [00:08:47](#)

وجاءتها في السنة وشهد لها تنوعها وتعددتها في الواقع من انكرها انكر ما جاء في الكتاب والسنة وخالف الواقع كما وقع مريم من الكرامة وما وقع لاهل الكهف كرامة يسوق لذلك ايضا - [00:09:11](#)

ما وقع لامرأة ابراهيم سارة ان حملها وهي عجوز كرامة ولاحظوا كل هذه تابعة لايش الرسالة فان اصحاب الكهف ما وقعت لهم الكرامة الا لایمانهم النبوة النبي في زمانهم - [00:09:34](#)

اختلقو من هو وقيل موسى وقيل غيره وما وقع لمريم لایمانها بنبوة موسى فان انبیاء بنی اسرائیل بعده تبع لنبوته في يحيى وزکریا ثم في عیسی الذي جاء مخصصا لما كان - [00:09:58](#)

في بعثة موسى مبیحا ما كان من الامر الذي وقع على بنی اسرائیل وكذلك ما وقع من الكرامة لامرأة ابراهيم سارة هي لتبع تبع لابراهیم عليهم الصلاة والسلام وقال تبارك وتعالی في قصة سارة زوجة ابراهیم الخلیل صلی الله علیه وسلم. وامرأته قائمة فضحت فبشرناه - [00:10:24](#)

قالت يا ويلتنا وانا عجوز وهذا بعلی شيخا ان هذا لشيء عجیب. قالوا اتعجبین من امر الله رحمة الله وبرکاته عليکم اهل البيت. انه حمید مجید روی عن ضمرة بن حبیب في تفسیره ان سارة لما بشرها الرسل باسحاق قال فبینما هي تمضي وتحدثهم حين ایست من الحیضة - [00:10:52](#)

فحاضت قبل ان تحمل اسحاق وكان قوله للرسل حين بشروها باسحاق قد كنت شابة وكان ابراهیم شابا فلم احمل. فحين كبر وکبرت اللد قالوا اتعجبین من ذلك يا سارة فان الله - [00:11:22](#)

ثم هو اعظم من ذلك. ان الله تعالى قد جعل رحمته وبرکاته عليکم اهل البيت. انه حمید مجید هذا الدلیل على ان المرأة والزوجة بسمی اهل البيت ان الخطاب هنا لم يكن الا لامرأة واحدة - [00:11:42](#)

بفرد واحد وهي سارة رحمة الله وبرکاته عليکم اهل البيت وفي ایة الاحزاب ليذهب عنکم الرجس اهل البيت والسیاق في من في نساء النبي يا نساء النبي يا نساء النبي - [00:12:05](#)

ولهذا الـبيت او لهم نساوئه عليه الصلاة والسلام اربعة مراتب او لهم النساء ثانيا الاولاد والبنات ثالثا الاعمام المؤمنون منهم رابعا بنوهم المؤمن منهم اربعة هم الذين اجملهم الفقهاء لانهم بنو هاشم - [00:12:22](#)

احبابی في كتاب الزکاة في باب انها لا تدفع لهاشمي هاشمي مؤمن لان ذرية هؤلاء هم الـبيته صلی الله علیه وسلم نعم وقال تبارك

وتعالى قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. فلما رآه مستقرا - 00:12:48

قال هذا من فضل ربى ليبلوني اشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غني كريم وهذه كرامة هذا الذي عنده علم من الكتاب من الجن - 00:13:16

انا في عرşaها قبل ان يرتد اليك طرفك. اي بهذه السرعة اسرع من ذاك الذي قال اتيك به قبل ان تقوم من مقامك وهذا على غيره العالم من الجن وهي تبع لنبوة من - 00:13:35

سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام وفيه ان الكرامة تكون في امر حسي وتكون في امر معنوي انما يجمعها كونها خارق للعادة بعدها الناس ولاحظوا ان الشريعة الكرامات بخرق العادة المألوفة - 00:13:57

ومن القواعد الخمس الكبرى العادة محكمة لارجاع الامر الى العوائد العرفية فيما لم يأتي به نص صريح او ظاهر عن ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير قوله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب قال اصفك - 00:14:22

وعن قتادة وابي صالح هو من الانس منبني اسرائيل اسمه اصف. وعن يزيد بن رومان قال زعموا ان السلام ابتفى اعجل من ذلك قال اصف بن برخياء. وكان صديقا يعلم الاسم الاعظم. وعن زهير بن محمد رجل من - 00:14:46

الانس يقال له ذو النون كان علمه بالكتاب وعن مجاهد كان اسمه اسطوم وعن ابن لهيعة انه الخضر وعن الزري انه قال دع الذي عنده علم من الكتاب يا هنا والله كل شيء واحد لا الله الا انت. اتنى بعرشاها فمثلا - 00:15:06

له بين يديه وعن مجاهد اسم الله الاعظم. الذي اذا دعي به اجاب وهو يا ذا الجلال والاكرام وعن سعيد بن جبير في قوله عز وجل قبل ان يرتد اليك طرفك. قال لما تكلم الذي عنده علم من الكتاب قال قال - 00:15:26

انا انظر في كتاب ربى ثم اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. قال فتكلم ذلك العالم بكلام دخل دخل العرش تحت الارض فنظر اليه سليمان قد طلع بين يديه وقال سليمان ارفع طرفك فلم يرجع اليه حتى نظر بين يدي - 00:15:47

يديه الله اكبر وفي كل جعل الله له هذه الخارقة وهذه الاية الكرامة والمشتهر انه من الجن من الانس واظن سبب عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك - 00:16:07

فلعله ظن ان منهم لكن اعلم من والله اعلم. المؤمن الكتاب قال انا انظر في كتاب ربى ثم اليك عفوك. قال فتكلم ذلك العالم بكلام دخل العرش دخل العرش في نفق تحت الارض - 00:16:39

حتى خرج اليهم قبل ان يرتد اليك طرفك. قال فمد بصره كما بينك وبين الحيرة. قال وهو يومئذ في كندة يعني ان عرşaها في كندة يعني في اليمن والا فان عرshaها المشهور في ارض سباء - 00:16:59

وهي شرقى اليمن مأرب ونواحيها سميت كندة لان منازل القبيلة العربية كندة في تخومها حازت كندة بعد ذلك الى الرمال وانحازت الى جنوبى اليمن اخر ما كان من اه من دولة بنى كندة - 00:17:18

الدولة الكثيرية في المكلا التي اسقطها الاستعمار في اوائل القرن المنصرم عن ما لك بن انس انه قال كانت باليمن وسلامان بالشام فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلوني - 00:17:45

الشكر ام اكفر وكان غدوها شهر ورواحها شهر وعن قتادة فعلمت الجن ان الانس اعلم منها. هذا يرجح ان هذا الذي عنده علم من الكتاب انه من الانس وان الله من عليه بهذه الكرامة فكان اسرع في احضار عرش هذه الملكة ملكة سباء من - 00:18:05

نعم وعن عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم دعا باسمي من اسماء الله عز وجل فاذا ارشها بين عينيه ولا يدرى ذا الاسم قد خفي ذلك الاسم على قال عليه السلام وقد اعطي ما اعطي - 00:18:30

نعم تفسير قوله تعالى يا لك هذا قالت هو من عند الله. نعم. قد يعلم ما لا يعلمهنبي. هذا افضل من النبي بعد القول بان الخضر عليه السلام ليس نبيا وهو قول الجمهور - 00:18:45

علي ما لم يعلمه وهونبي رسول معلم ان كان الراجح ان الخبرنبي قول اهل التحقيق ومن ذلك انهم قالوا انه كان يعلم اسم الله وان من انباء الله شريعتنا - 00:19:07

فانه جاء من التابعين من كان اعلم من الصحابة كما في كعب الاخبار وغيره في خبر اويس مرادي القرني ان النبي عليه الصلاة والسلام ممن برع عليهم من كل وجه - 00:19:30

واسم الله الاعظم من العلماء من ربط الصديقية به وهذا محل تأمل هل تربط الصديقية الاعظم ان قلنا بذلك ما في هذا ان يقال ان الصديقين وفي اهل الكتاب مناطة بان يعرف اسم الله الاعظم - 00:19:55

في غيرهم فلما انها هي كمال هذا التصديق وتحقيقه بناء هذه الرتبة وهذا مفهوم قول الله جل وعلا ومن يطع الرسول من يطع الله وصف اولئك صلى الله عليه من النبيين والصديقين - 00:20:25

وجعل الصديقين رتبة عقب النبيين وفوق الشهداء لانه قد يعرف اسم الله الاعظم ولم يرسل الى مرتبة الصديقين وما مرتبة الشهداء ترى هذا بحث شريف لطيف بسم الله الاعظم ما هو - 00:20:44

الجاللة يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم اني اشكلك مني اشهد انك ما في شيء يا اخوان غير هذا سبحان الله العظيم الاحاديث فيها اربعة احاديث الحديث - 00:21:09

قال والله لقد سأله باسمه الاعظم لما سمع حديث انس سمع الرجل يقول اللهم وقال واللي يظهر والله اعلم ان ذلك قدر مشترك وهو ما يقوم في قلب المؤمن - 00:21:56

تمجيد تمجیدا الثناء عليه بما له من المتفرد به ويوضحی هذا اعتقادا في قلبه ثنائة على ربه ان يبلغ به الاسلام لأن الاسم الاعظم مخصوص بلفظ معین وهذا ما تجتمع عليه الادلة - 00:22:18

هذه من المسائل التي وقع فيها الخلاف بين اهل السنة اجتهادي فيه هي مسألة عقدية ولها المسائل العقائدية التي وقع فيها اختلاف الاجتهاد بسم الله الاعظم رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لله في المراجعة في معراجه - 00:22:45

آآ المقام المحمود شهادة للمعین بالجنة والنار هذه اشهر المسائل العقدية التي وقع فيها خلاف والخلاف فيها ليس خلافا في اصول الاعتقاد انما هي فسائل عقدية فرعية تناولها وينتابها الاجتهاد - 00:23:05

نعم ما قام في الصحيح اسم الله الاعظم ما قام في القلب في قلب المؤمن من اعتقاد في ثنائة على الله عز وجل نتفرق به من الكمالات هذا هو الاسم الاعظم - 00:23:26

يتعلمونه كرامة الله عز وجل عليها صار معلوما كمال يقينهم وثنائهم على ربهم ولهذا قاله النبي عليه الصلاة والسلام في المواضع الثلاثة من قال يا حي يا قيوم من قال اللهم اني اشهد بان لك الحمد لا الله الا انت المنان بديع السموات والارض - 00:23:52

قال دعا الله باسمه الاعظم لما قال اللهم اني اشهد بانك انت الله لا الله الا انت الدعاء باسمه الاعظم فالقدر المشترك بين هذه هو الثناء على الله بالكمال المتفرد به - 00:24:20

مع يقين حتى صار هذا في حقه في حق الله انه دعا وسأله باسمه الاعظم الاخوان لا ما يختلف هو في القدر المشترك بين هذا وهذا من اثنوا على الله الثناء اللائق به - 00:24:39

مما يؤيده ان الله يفتح على نبيه في سجوده تحت العرش انواعا من محامده. ما محمد الله؟ الثناء عليه لن يفتحها عليه من قبله نعم الله اليك تفسير قوله تعالى يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله؟ اخبرنا محمد ابن - 00:25:08

احمد بن خلف قال الحسين ابن الحسن عن ابيه الحسن عن جده عطية عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى عطية العوفي مرتنا كثيرا ويزركم كثيرا فيما يروي عن ابن عباس - 00:25:39

وهو رحمة الله مضعف. نعم في قوله تعالى يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله فانه وجد عندها الفاكهة الغضة حين لا توجد الفاكهة عند احد وكان زكريا عليه السلام يقول يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - 00:25:57

ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا شريك عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى - 00:26:21

قال وجد عندها رزقا قال عنبا في مقتل في غير حينه الله اكبر هذا المشهور انه عنب وفي الاية عامه رزقا وجاءت مذكرة فعمت وجد
عندها شيئا استغربه وكان وجوده عندها - [00:26:31](#)

نعم اخبرنا الهاشمي قال حدثنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا سعيد ابن يحيى الاموي حدثنا ابي قال حدثنا ما لك بن مغول عن
ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد في قوله تعالى وجد عندها رزقا. قال وجد فاكهة الشتاء - [00:26:51](#)
الصيف وفاكهه الصيف في الشتاء فذكر العنبر والرمان ونحو ذلك. ودل ذلك انه تنوّع وتعدد مريم ما هو مرة واحدة وجده غير مرّة.
ولهذا دعا رباه ان يرزقه من فظهله - [00:27:12](#)

ومن جنسه هذا ما وقع لخبيب بن عدي فانه لما كان في الحبس والقييد وجدوا عنده ايضه عنبا في وقت ليس فيه عنب انما جنس
الكرامات اقل من جنس ايات الانبياء - [00:27:30](#)

اسمها عند السلف ايات الانبياء واسمها عند المتأخرین ايضه المعجزة المعجزات ولا مشاحة لكن الاسم الشرعي اولی. ولهذا شيخ
الاسلام خصوصا في كتابه كثیرا ما يردد ايضه ايات الانبياء على المعنى الشرعي الذي نطق به الادلة وجاءت به الاحادیث -
[00:27:54](#)

والمتكلمون وعلى رأسهم المعتزلة يسمونها بالمعجزات ولهذا لا نبوة الا بمعجزة عندهم اکثر من اشتغل الرد عليهم ابو بكر ابن
الباقلاني اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن - [00:28:19](#)

ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد الاشدي قال حدثنا ابو اسامة عن النظر عن عكرمة انه قال في قول الله عز وجل وجد عندها رزقا
قال فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهه الصيف في الشتاء. واحبنا نعم. واحبنا علي بن محمد بن عبدالله قال - [00:28:42](#)
كان عثمان بن احمد قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا موسى بن مسعود قال حناشيب بن عباد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في
قوله عز وجل عند هذه - [00:29:02](#)

قال عنبا وجده زكريا عند مريم في غير زمانه. اشهر الرواية عن مجاهد هو ابن ابي نجح هذا اشهر من روی عن مجاهد التفسير
وغيره و كانوا يعلون على ابن ابي نجح في روايته مجاهد - [00:29:14](#)
لان مجاهدا اشهر من تلقى التفسير عن ابن عباس. رضي الله عنهم نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي
حاتم قال حدثنا ابو سعيد - [00:29:33](#)

حدثنا وكيلنا عن ابيه عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير انه قال في قوله عز وجل وجد عندها رزقا. قال عنب اللهم صلي وسلم
عليه. نعم واحبنا الحسن بن عثمان قال ابناًنا محمد بن عبد الله قال حدثنا اسحاق بن الحسن قال حدثنا حسين عن شيبان عن قتادة
في قوله تعالى كل - [00:29:48](#)

دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال حدثنا نعم في تفسير قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب طريقة المصنع هي
طريقة سلف التصنيف عند ابن جرير في تفسيره - [00:30:12](#)

مرنا عند ابن خزيمة توحيد يحملون ثم يعيدون الكراة بالتفصيل بذكر من رووا ذلك من اهل الاثار نعم اخبرنا محمد ابن الحسين
احبنا محمد بن الحسين ليعقوب الموثق قال ابناًنا احمد بن خلف قال اخبرنا محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثنا عمي
الحسين قال حدثني - [00:30:46](#)

الحسن عن جده عطية عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى قبل ان تقوم من مقامك واني سليمان عليه السلام اريد اعدل
من ذاك. قال الذي عنده علم من الكتاب وهو رجل من الناس وهو الذي عنده علم من الكتاب فيه اسم الله الاکبر - [00:31:18](#)
الذي اذا دعي به اجاب قال انا به قبل ان يرتد اليك طرفك. قال فدعا بالاسم وهو العرش احتمالا حتى وضع بين يدي سليمان
والله صنع ذلك والله صنع - [00:31:40](#)

هو الذي اتاه هذا العلم ترى يستقيم المعنى بغير علم. والله صنع ذلك اي هذا الامر الخارق والله اعلم. نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن
عمر قال ابناًنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا احمد بن بشير عن اسماعيل عن ابي صالح في قوله

قال الذي علم من الكتاب قال من الناس. والذي قال قبل مقامك من الجن. قال اريد اعجل من ذلك. قال فجاء به الذي عنده علم من الكتاب فقال سليمان عليه السلام ارفع طرفك. قال فاربعى طرفه فلم يرجع اليه طرفه حتى نظر اليه بين يديه - 00:32:20

كان ارتداد الطرف لما رفعه في السماء ثم انزله لا مجرد من رفع الطرف ثم انزله. نعم وخبرنا علي ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو سعيد الاشجع قال حدثنا ابو اسامة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى - 00:32:41

قبل ان يرتد اليك طرفك. قال لما تكلم الذي عنده علم من الكتاب دخل العرش تحت الارض فنظر اليه سليمان عليه السلام قد بين يديه قال هذا من فضل ربى ليبلوني اشكرا اكفر - 00:33:03

فيه انه انما جاء العرش من اسفل ما جاء من امام ولا نزل من السماء انما خرج عليهم من تحت الارض هذى كرامة من الكرامات ما يقرب من الاية سيكون قريبا منها - 00:33:19

ومنها ما يقصر عن ذلك وش الضابط بحسب الحاجة من اكرم بهذه الكرامة وما يحتاجه الناس نعم وخبرنا علي ابن محمد بن عبد الله قال ابنا عثمان بن احمد قال - 00:33:37

قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك يقول من مقعدك - 00:33:55

قال الذي عنده علم من الكتاب اسم الله الاعظم. الذي اذا دعي به اجاب وهو يا ذا الجلال والاكرام. انا به قبل ان يرتد اليك طرفك ادامة البصر حتى يرتد الطرف خاسئا. ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في قوله - 00:34:09

يا ذا الجلال والاكرام. ولما سمع الرجل يدعو يا ذا الجلال والاكرام يا حي قل لقد دعا الله باسمه الاعظم نعم وخبرنا علي قال ابنا عثمان بن غالب قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا شبل قال - 00:34:29

الذي عنده علم من الكتاب اصط洲. اسمه اسطوم ذكر عبد الرحمن قال حدثنا ابو سعيد الاشود قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن عن المنهال ابن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم يعني بقوله - 00:34:48

الذي عنده علم من الكتاب قال اصف كاتب سليمان اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وروي عن محمد ابن اسحاق ابن يسار عن يزيد ابن رومان كما مضى في الترجمة. وخبرنا الحسن ابن عثمان قال ابنا - 00:35:04

محمد ابن عبد الله قال حدثنا ابن الحسن قال حدثنا حسين بن محمد المرودي قال حدثنا شيبان عن اتيكم يأتيني بعرشها قبل ان مسلمين قال افتitem من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك مقامه - 00:35:20

مجلسه الذي كان يقضى فيه ولا يفرغ من قضائه حتى يأتوا به. فاراد نبي الله سليمان عليه السلام ما هو اعجل من هذا الذي عنده علم من الكتاب وكان رجلا منبني اسرائيل يعلم اسم الله الذي اذا دعي به اجاب. انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. قال - 00:35:39

امتداد طرفه ان يبعث رجلا الى منتهى طرفه فلا يرجع رسوله حتى يأتيه. فدعا الرجل باسم الله الاعظم. فلما رأى مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلوني اشكرا اكفر؟ قال لا والله ما جعله الله فخرا ولا بطرأ ولا اشرا - 00:35:59

ولكن جعله والله شكرًا وذكرًا وتواضعًا. وثمة قاعدة تؤخذ من هذا من هذه الاية ومن هذا الحدث انه كلما عظم عظمت النعمة وافق ان يكون معها سرعة الحمد وعظم هذا الحمد - 00:36:19

فان سليمان عليه السلام لما تدرج مع اصحابه اخذ العفريت وانا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك قال اريد اعجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك - 00:36:40

نسب هذه النعمة العظيمة الى المنعم بها وكان شكر النعمة مصاحبًا لماذ؟ لعظيم هذه النعمة في ورودها في محلها ليبلوني ان يخبربني اشكرا اكفر اغتر بها فاضيفها الى نفسي وملكي سلطاني وقوتي - 00:37:00

ام اني اضيفها الى المنعم بها وهذا يعني طلاب العلم فيما يفتح الله عز عليهم من الفتوح في المسائل العلمية في دقائق الاستنباط

يبينما يظن فيه الاختلاف تفريق بينما يظن فيه الاجتماع - 00:37:21

الذى يسمى في العرف العلمي بالتحقيق العلمي كل هذا من اين بفضل الله الله الذي امد به ولهذا كلما الاخلاص في عمل العبد اكثر كلما توعدت عليه الفتوحات في هذه المسائل المحققة - 00:37:48

يفتحها الله عليه من غير ما يهينها في نفسه من قبل كم سمعنا من شيخنا تذكر يا شيخ محمد؟ محمد ابن عثيمين رحمه الله يفتح عليه في المسائل في اثناء الدرس ما - 00:38:10

ما لم يكن هياه عليه من قبل كان يكرر هذا في مجاله الخاصة ان هذا امر مجنون متکاشر على هذا المعنى على عظيم تعظيم الله واذراء النفس الله سبحانه وتعالى - 00:38:28

وسلفهم بهذا انبیاء الله قولي سليمان عليه الصلاة والسلام نعم الله اليك قال اخبرنا عبد الوهاب بن علي قال انبأنا يوسف بن عمر قال قرأت على محمد بن مخلد قال - 00:38:52

قلت حدثكم احمد ابن الحاجاج ابن الصلت قال انبأنا شهاب بن عباد قال حدثنا عبدة بن سليمان عن علي بن صالح انه قال قال رجل اللهم اني اسألك بالاسم الذي دعاك به من عنده علم من الكتاب فاستجيب له. قال فتهدل البيت رطبا - 00:39:08

فتهدل البيت رطبا. تهدل باللام او فتهلأ. عندي نسختين. فتهدى البيت رطبا وهو خطأ ايه عندك وشو ؟ فتهدل البيت رطبا ايه نسخة نعم يصح فتهلأ اي ان الله اهدى ونزل الرطب فيك هالهدية - 00:39:27

من الله كما تكون الهدية من الناس بعضهم الى بعض هل يدعى بمثل هذا؟ اللهم اني اسألك باسمك الاعظم الذي دعاك به من عنده علم من الكتاب والله انه يدعى به لكنه لا يعتقد انه سنة - 00:39:58

لانه لو كان كذلك لارشدنا اليه من نبينا عليه الصلاة والسلام ول فعله صحبة وانما الذي جاء ارشادا اليه وحثا عليه غير هذا وجماع هذا صلى الله عليه وسلم لماذا اسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليه من قول وعمل - 00:40:21 واسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما واسألك من خير ما سألك منه عبدك - 00:40:52

محمد صلى الله عليه وسلم واستعيذ بك مما استعاذه من استعاذه به عبدك محمد صلى الله عليه وسلم هذه الثلاث الجوابات. جوابع الادعية نسمع من يضيف من اهل العلم ما استعاذه - 00:41:07

منه عبدك محمد وعبادك الصالحون وسائلك منه عبدك محمد وعبادك الصالحون ووجه ذلك والله اعلم ان الرجل الذي في عرفة لم يحر ما يدعو قد تنوّع الناس وتفنّوا بتنوع الدعاء - 00:41:26

قال في دعاءه اللهم اني اسألك من خير ما سألك هؤلاء واستعيذ بك من شر ما استعاذه هؤلاء قالوا انه ابلغ في الدعاء لكن هل يقال يضاف وعبادك الصالحون في في السور والاستيعاب ولقيتنى بالنبي - 00:41:47

وش رايكم من الدقائق ذي ها نعم يا جماعة طيب ليش ما علمه النبي عائشة صلى الله عليه وسلم وش رايكم لا يمكن لا يعتقد هذا ولا يقال به لكن شف الشیخ محمد الفاظ الحظر الى امر اخر - 00:42:06

كلاهما جائز لأن فيه الالاحاج على الله وهذا مناط الدعاء اما الافضل ما علم النبي عائشة فلو قالها ثانية اضاف اليها وما سألك منه عبادك الصالحون واراد الالاحاج على الله الاستفهام الخير فهذا له ممدودة - 00:42:46

اي نعم نكتفي بهذا القادر ونسأل الله عز وجل ان يفتح علينا من فتحه ويعلمنا من علمه ويهدينا بهديته ويحسن عاقبتنا في الامور كلها انه جواد كريم على ان يلطف باخواننا - 00:43:07

فلسطين ان يرحمهم رحمة من عنده وان يلطف بهم لطفا من عنده يغنينهم عن رحمة ولطف من سواه انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:43:30